Independent Organization International

May 2, 2024
العدد 38

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعيةإخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد
رئيس التحرير : سحر المليجي

النشرة الإخبارية

توعية 200 شاب بكفر الشيخ عن مخاطر الهجرة غير الشرعية

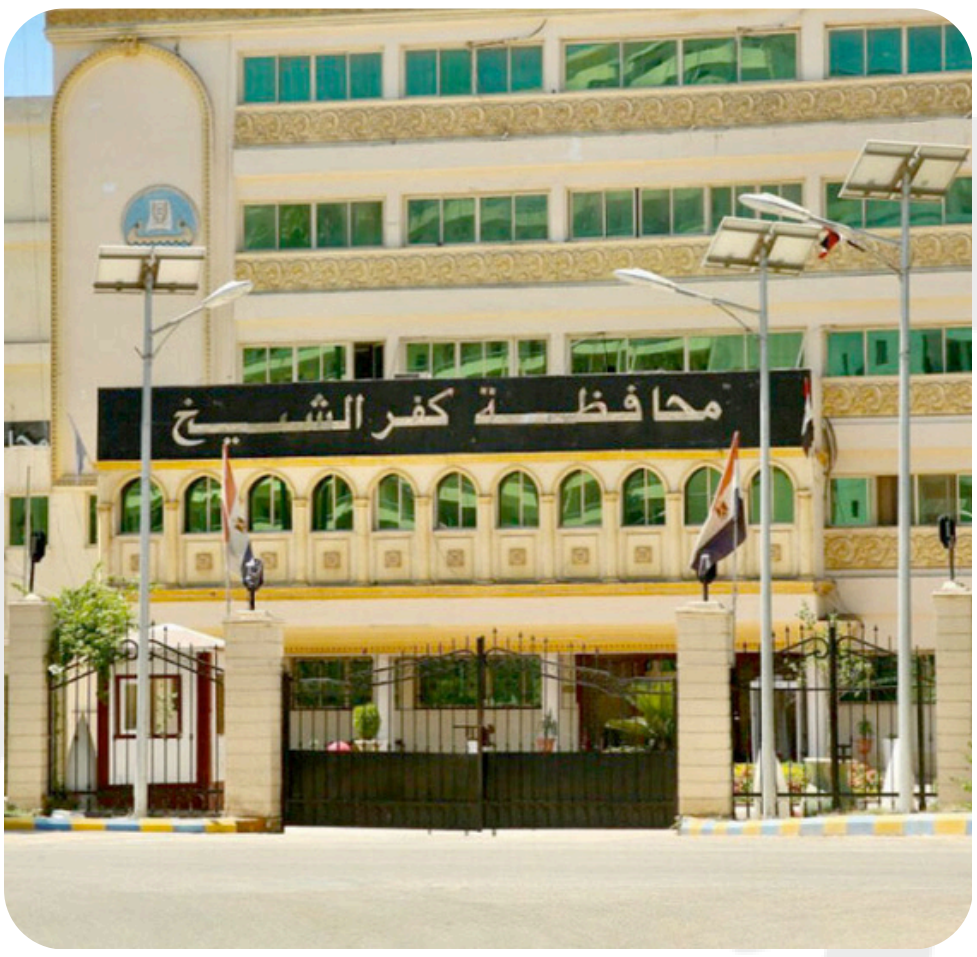

ناقشت محافظة كفر الشيخ, قضية الهجرة غير الشرعية, حيث نظمت إدارة شباب مطوبس بمحافظة كفر الشيخ, بالتعاون مع المركز الوطني لحقوق الإنسان ومديرية العمل بالمحافظة, لقاء حواريا بنادي مطوبس الرياضي, بمشاركة ٢٠٠ شاب وفتاة.

حيث أكد وكيل وزارة الشباب والرياضة بكفر الشيخ, أن الوزارة تحرص على توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية واستثمار طاقات الشباب وتبصير العقول بالفرص التى تقدمها الدولة للشباب من فرص تدريبية, وإطلاق المشروعات القومية الكبرى التى تقدمها الدولة لتحسين حياة المواطن المصرى.

تحدث الدكتور حازم على حسن, وكيل وزارة العمل بكفر الشيخ عن المفهوم العام للهجرة غير الشرعية, وتاريخ ظهورها, والأسباب التى أدت إلى انتشار الظاهرة فى محافظات الجمهورية, مشيرا إلى المخاطر التي يتعرض لها المهاجر ماديا ونفسيا ومعنويا وقد تصل الى خسائر فى الأرواح.

فيما أوضحت المستشارة ولاء منيسي, أمين عام المركز الوطني لحقوق الإنسان بكفر الشيخ عن جهود الدولة لمواجهة الهجرة غير الشرعية من خلال سن القوانين والتشريعات اللازمة وتوفير البدائل وفرص العمل للشباب, وتقديم التسهيلات اللازمة, كما أكدت أهمية الوعى لدى الشباب وعدم الانسياق وراء التقليد والغيرة العمياء, والسعي إلى تربح المال بطرق غير صحيحة تؤثر بالسلب على أمن واستقرار الفرد والمجتمع, فضلا عن إتاحة الفرصة لتنامى ظاهرة الاتجار بالبشر.

الاسكندرية تناقش جهود الدولة فى الحد من الهجرة

نظم مجمع إعلام الجمرك بالإسكندرية, بالتعاون مع حي الجمرك, ندوة بعنوان «جهود الدولة للحد من الهجرة الغير شرعية», وذلك ضمن الحملة التي أطلقها قطاع الإعلام الداخلي, للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

تحدث فى الندوة, نهي خليفة رئيس حي الجمرك, والدكتورة هدي الساعاتي عضو مجلس نقابة الصحفيين, مشاركة عدد من العاملين بحى الجمرك.

افتتحت الندوة الاعلامية أماني سريح, مدير المجمع, مؤكدة على ضرورة رفع الوعي بظاهرة الهجرة غير الشرعيه, والتأكيد علي أنه رغم جهود الدولة في السيطرة عليها بشكل كبير, الا أنه لا يزال هناك طرق غير قانونية ينتهجها السماسرة لهجرة الشباب عن طريق محافظة مطروح ومنها إلى ليبيا.

اليونان: انتشال جثة وإنقاذ 45 مهاجر غير نظامي فى يومين

أعلن خفر السواحل اليوناني, أن رجال إنقاذ عثروا على 10 مهاجرين في منطقة صخرية بجزيرة ساموس, مساء الأحد, بعد انتشال جثة مهاجر وإنقاذ 25 غرق قاربهم.

وأكدت السلطات, أن عملية البحث والإنقاذ كانت جارية بينما بدأت السلطات التحقيق في الواقعة.

وفي واقعة منفصلة, عثر خفر السواحل على زورق سريع يحمل مهاجرين قبالة سواحل جزيرة خيوس, السبت, وعثرت السلطات اليونانية على 20 مهاجراً, بينهم طفلان, وصلوا إلى الجزيرة.

مطروح تناقش دور الاعلام فى التوعية بمخاطر الهجرة

نظمت محافظة مطروح بالتعاون مع الهيئة العامة الاستعلامات مؤتمرا تحت عنوان (الإعلام والتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية) بحضور اللواء خالد شعيب محافظ مطروح , والدكتور أحمد يحي رئيس قطاع الإعلام الداخلي بالهيئة العامة للاستعلامات, والعمدة عبد الكريم يونس رئيس مجلس عمد ومشايخ مطروح والدكتورة أم العز بريك مدير الإدارة المركزية لإعلام مطروح والإسكندرية .

وحاضر فيها كل من اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا والكاتب الصحفي أحمد السرساوي الكاتب الصحفي وزميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا

قال محافظ مطروح إن المؤتمر, يأتي امتداد لسلسلة من جهود التعاون بين محافظة مطروح والهيئة العامة للاستعلامات, إيمانا بقوة ودور الإعلام في التوعية والوصول إلى كافة المناطق, وانطلاقا من أهمية المشاركة والمسئولية المجتمعية للإعلام في الحفاظ على الأمن والاستقرار المجتمعي, ودعم جهود الدولة في التنمية الشاملة التي قوامها الإنسان, وما توليه القيادة السياسية من أهمية بناء الإنسان في كافة المجالات, مع تحقيق مزيد من الحياة الكريمة له وصولا إلى أقصى المناطق.

وقال إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية مشكلة لها أبعاد متعددة ومتداخلة "اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وأمنيا" وتمثل خطرا يهدد أمن واستقرار المجتمع, مع ما نشاهده من تعرض الشباب لمخاطر قد تؤدي إلى هلاكهم وضياع أرواحهم... فنحتاج إلى المصارحة التوعية لشبابنا الذين هم في غنى عن الهجرة غير الشرعية مع عودة مصر لمكانتها الدولية والإقليمية, وما تطلقه الدولة المصرية من مشروعات قومية وتنموية غير مسبوقة تحتاج إلى مزيد من القوى العاملة.

وحذر الشباب من الهجرة غير الشرعية وأنها ملاذ غير أمن يستخدمه سماسرة البشر لتدمير مستقبل الكثير بحجة أنها السبيل لتحسين الظروف المادية والمعيشية.

وأشاد محافظ مطروح بجهود الدولة عبر وزاراتها ومؤسساتها, فى الحد من الهجرة غير الشرعية, فضلا عن دور وسائل الإعلام المختلفة وما يتم من ندوات ومؤتمرات التوعية وورش العمل بالتعاون مع العديد من الجهات بالمحافظة في رسم الصورة الحقيقية لمخاطر الهجرة غير الشرعية

تدريب الكوادر الأمنية الأفريقية بمجال مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية بأكاديمية الشرطة

نظمت أكاديمية الشرطة , ورشة عمل افتتاحية للمرحلة الثانية من البرنامج التدريبي المقرر بموجبها تنفيذ 6 دورات تدريبية خلال عامي 2024- 2025, لتدريب الكوادر الأمنية الأفريقية بمجال مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية, وذلك وفقًا لبروتوكول التعاون الأمني الذي تم توقيعه بين أكاديمية الشرطة المصرية وإدارة الأمن العام بوزارة الداخلية الإيطالية.

رحب مساعد وزير الداخلية, رئيس أكاديمية الشرطة, خلال ورشة العمل, بجامباكورتا ستيفانو نائب قائد الشرطة الإيطالية, وقادة الأجهزة الأمنية الأفريقية المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة, فضلاً عن ممثلى المنظمات الدولية الذين شاركوا بالفعالية كمنظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة, وممثلين عن الإتحاد الأوروبى والوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل "فرونتكس" ووكالة الإتحاد الأوروبى للتعاون بمجال إنفاذ القانون "اليوروبول"، ونقل لهم تحيات وزير الداخلية.

وأكد على أنه يولى كامل الاهتمام بأطر التعاون الأمني المتميزة بين أجهزة الشرطة المصرية والإيطالية, لاسيما بعد نجاح فعاليات المرحلة الأولى من البرنامج التدريبى الذى عقد خلال السنوات الماضية والذى تم بموجبه تدريب 305 كوادر أمنية, مثلوا 20 دولة أفريقية بهدف تعزيز قدراتهم بمجال مكافحة الجرائم المنظمة والتعامل مع ظاهرة الهجرة غير النظامية, فضلاً عن توحيد آليات عمل الأجهزة الأمنية الأفريقية والأوروبية ودعم محاور التواصل فيما بينهم لمكافحة تلك الظواهر الإجرامية وفقًا للتوجهات المشتركة.

جاء ذلك في ضوء العلاقات التاريخية الراسخة بين الدولتين المصرية والإيطالية والتواصل والتنسيق المشترك.

بعد إعلانه عن استقبال المهاجرين غير الشرعيين..عمدة مدينة كانساس الأمريكية يواجه انتقادات حادة

اعلن عمدة مدينة كانساس سيتي الأمريكية, كوينتون لوكاس, عن نيته جلب أجانب غير شرعيين إلى ولاية ميسوري, نظرًا لأن مدينتي الملاذ الآمن في مدينة نيويورك ودنفر مكتظتان الآن بالأجانب غير الشرعيين, فضلا عن وجود نقص فى العمالة, بمدينة كانساس.

الا ان تصريحات لوكاس, قد واجهت انتقادات حادة, حيث أصدر المدعي العام في ولاية ميسوري أندرو بيلي خطابًاينتقد فيه العمدة لوكاس.

قال المدعي العام "على خلفية تدفق الملايين من الأجانب غير الشرعيين إلى حدودنا, وإرباك شبكة الأمان الاجتماعي في المدن الأمريكية الكبرى، وفي بعض الحالات ارتكاب جرائم عنيفة ضد مواطنينا, فإن العمدة لوكاس, يقوم بتشجيعهم على القدوم لمدينتنا".

20 الف مهاجر فى المخيمات التونسية شمال صفاقس منذ سبتمبر

يقضي آلاف المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء يومهم في حقول زيتون قرب صفاقس في تونس وهم يطبخون لحم الدجاج ويقيمون تحت شوادر بلاستيكية بانتظار رحلة محفوفة بالأخطار إلى أوروبا بحراً, حيث يمضي هؤلاء المهاجرون الليل على حصائر بالية في مجموعات من خمسة إلى 10 أشخاص

ويتواجد ما لا يقل عن 20 ألف شخص, ينتشرون في نحو 15 مخيماً موقتاً قرب بلدتي العامرة وجبنيانة الزراعيتين في شمال محافظة صفاقس بوسط البلاد, حيث شرع هؤلاء بإقامة أكواخ بأغصان الأشجار اعتباراً من منتصف سبتمبرالماضي بعدما طردوا ونقلوا بحافلات من وسط مدينة صفاقس.

ينقسم المهاجرون إلى ثلاث مجموعات. فالمتحدثون بالفرنسية في مكان, والناطقون بالعربية والإنجليزية في مكانين آخرين. وهم بغالبيتهم رجال, لكن ثمة نساء وأطفالاً أتوا من غينيا والسودان وسيراليون ونيجيريا وغيرها.

يعيش المهاجرون على أمل الفرصة المناسبة للصعود إلى قوارب متهالكة والإبحار باتجاه الشواطئ الإيطالية بصورة غير نظامية.

إبراهيم (اسم مستعار) واحد من هؤلاء, غادر غينيا منذ أكثر من عام للهجرة إلى أوروبا سعياً إلى "توفير حاجات والدته المريضة وأخيه الصغير, حيث وصل الى تونس عبر الحدود مع الجزائر, ووصل إلى حقول الزيتون قبل ثلاثة أشهر في خضم فصل الشتاء بعد أن مشى مدة 20 يوماً.

يقول إبراهيم, الطالب الجامعي البالغ 17 سنة, "الوضع صعب للغاية هنا, حتى بالنسبة إلى التسوق, فنحن نتنقل سراً, يمكننا الخروج للبحث عن عمل, ولكن في نهاية الشهر عندما يتعين علينا دفع الراتب يتصلون بالشرطة".

في 2023 استقل عشرات الآلاف البحر مجازفين بحياتهم انطلاقاً من صفاقس, مركز انطلاق هذه الرحلات في تونس, ويؤكد إبراهيم, "نحن على بعد كيلومترات قليلة من أوروبا", في إشارة إلى السواحل الإيطالية التي تبعد أقل من 150 كيلومتراً.

يقول المتحدث الرسمي باسم منظمة "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية" رمضان بن عمر, بأن تونس "تتحول إلى مركز احتجاز فعلي بسبب اتفاقات مراقبة الحدود مع الاتحاد الأوروبي".

فيما يؤكد مصدر في محافظة صفاقس, "يومياً يولد طفل مهاجر في مستشفى جبنيانة, وكثير من النساء الحوامل من دون متابعة.

ويهدد الوضع الصحي بالتفاقم مع قدوم فصل الصيف الحار. تقول سليمة البالغة 17 سنة, "أنا هنا للعبور مع ابنتي الصغيرة البالغة من العمر أربعة أشهر, لا يوجد طعام ولا ماء ولا حفاضات للطفلة, نضع البلاستيك تحت أردافها". وهي عازمة على رغم كل شيء على "الانتظار حتى يفتح المهربون أبواب المغادرة".

وعلى رغم التوترات وهشاشة الوضع, لا يرغب أي من المهاجرين في العودة إلى بلدانهم, حيث يؤكد المهاجرون انهم خرجوا من بلادهم بحثا عن فرصة أفضل, وعانوا فى الوصول الى تونس, ولن يتوقفوا عن المحاولة للوصول الى اوروبا.

السفيرة نميرة نجم: النزوح القسري فى غزة لا يحترم مبدأ عدم الاعادة القسرية لطالبي اللجوء وتؤكد: عودة المهاجرين دون تأهيلهم للتعايش مجددا مع واقعهم لن يؤتى ثماره ..و سيحاولون مرة أخرى الهروب

قالت السفيرة د.نميرة نجم المحام و خبير القانون الدولي ومديرة المرصد الافريقي للهجرة, انها تتخوف على احترام قواعد القانون الدولي في مستقبل مع استمرار خروقات القانون الدولى بدءا من الإبادة الجماعية في غزة التي تسببت في كارثة من النزوح القسرى لاكثر من مليوني شخص على مرأى ومسمع من العالم دون أدني تحرك حقيقي يذكر, ودون احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية لطالبى اللجوء وفقا لاتفاقية ١٩٥١ للاجئين.

وعبرت عن أسفها من جدوى دراسة القانون الدولى فى ظل عدم الامتثال لقواعده, فى بعض الدول الغربية حيث يتم خرق وانتهاك القوانين على الصعيد القانونى والانساني , لافتة الى وجود تحرك جماعي للضمير العالمي للحركة الطلابية في مظاهرات و اعتصامات في جامعات أمريكا و فرنسا و استراليا وغيرها , وهو ما يستوجب منا وقفة حينما نريد الحديث عن قواعد الهجرة وحماية حقوق المهاجرين وحمايتهم, كما ان تنظيم هجرة المهارات يجب ان يتم بالتوازن مع فقدانها بالكامل في الدول المصدرة للهجرة والتي تحتاجها افريقيا للتنمية .

جاء ذلك أثناء مشاركة السفيرة في جلسة بعنوان " أجندة الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا: تحقيق شراكة متساوية" المنعقدة لمدة يومين أول أمس في بروكسل ببلجيكا والذي نظمها"المركز الأوروبي لإدارة سياسات التنمية "ECDPM ", و مجموعة مؤسسات الفكر والرأي الأوروبية (ETTG) ,و معهد التنمية الخارجية "ODI " بلندن , بالتعاون مع معهد شمال افريقيا بالسويد .

وأشارت السفيرة نجم في كلمتها بالحلقة النقاشية الى انه في اطار العلاقات بين الاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي بشأن ملف الهجرة, فان هناك أمور خلافية وفي مقدمتها حماية وإنقاذ المهاجرين واحترام حقوق الانسان وقواعد اللجوء وعدم الإعادة القسرية و بدون التحقق من طالبي اللجوء لا يستحقون التمتع بهذه الصفة وفقا لقواعد ومعايير القانون الدولي , الا ان هناك أمور أخرى نتفق عليها وهى ضرورة زيادة المسارات المنظمة للهجرة, إضافة الى أهمية توجيه مزيدا من الموارد للتنمية الاقتصادية في افريقيا لرفع مستوى معيشة المواطن الافريقي, مما سيحد بلا شك من محاولات الشباب الافريقي في خوض اهوال الهجرة غير النظامية.

وأكدت نجم أن المهاجرين العائدون بعد أن تم انقاذهم من رحلة الموت في قوارب في البحر الأبيض المتوسط سيعودون لخوض ذات التجربة مرة أخرى, مما يعكس درجة اليأس المرتبطة بانعدام الفرص المرتبط بغياب التنمية , وان موضوع عودة المهاجرين وإعادة ادماجهم يجب ان يتم التعامل معه بشكل متكامل في اطار برامج تنموية شاملة وعدم افتراض ان عودة المهاجرين دون تأهيلهم للتعايش مجددا مع واقعهم الجديد لن يؤتى ثماره بل سيحاولون مرة أخرى الهروب مرة أخري , لذلك يجب ان تأخذ برامج الإعادة بعين الاعتبار ظروف هؤلاء المهاجرين وحالتهم النفسية وكذلك ضرورة تضمين مجتمعاتهم في تلك البرامج لتقبل عودتهم إليها .

وأشارت السفيرة الي ان قضايا إعادة الإدماج تشكل عقبة لأن بعض أولئك الذين سلكوا المسار غير نظامي للهجرة حصلوا على أموال السفر ودفع تكاليف التهريب عبر الاستدانة من الأقارب والجيران لدفع متطلبات المهرب. وعليه فان عودتهم دون تحقيق أي شيء يعتبر هزيمة وبالضرورة سيحاول الشخص خوض ذات التجربة مرة اخري.

و أوضحت السفيرة على أن الهجرة لا ينبغي أن تؤدي إلى هجرة العقول في الدول الأفريقية ,حيث تتعامل أفريقيا مع الهجرة باعتبارها فرصة بينما تنظر لها أوروبا باعتبارها مشكلة , لافتة الى أننا لا نقوم بما يكفي في الحد من الهجرة الغير نظامية , وبالتالي فان جهود رفع الوعي بقضايا الهجرة غير النظامية يعتبر أمر حيوي وهام , وعلينا عكس المخاطر التي يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين والمخاطر التي تعرض حياتهم للخطر.

وأكدت نجم ان الحد من الهجرة مرتبط بالضرورة بتحقيق التنمية في أفريقيا علي مستوي القاعدة وليس النخب , و الهجرة الرقمية وتجنب مسارات الهجرة الغير نظامية ومدي تأثيرها علي حياة العقول الافريقية والمهاجرين الافارقة , و علي أهمية التمييز بين اللاجئين والمهاجرين, لافتة أن الهجرة المناخية تعتبر أولوية بالنسبة للمرصد الافريقي للهجرة وللاتحاد الافريقي بشكل عام .